

الباب الثالث

طريقة البحث

يشرح الباحث في الباب الثالث مدخل البحث وتصميمه، وحضور الباحث، وموقع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة الجمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، فنتيش صحة البيانات.

أ. مدخل البحث وتصميمه

يهدف هذا البحث لنيل التصوير العميق عن تعليم المفردات بالمدخل الإستقرائي لإستيعاب مهارة القراءة. وكذلك لنيل البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة والأنشطة والوثيقة التي كلها تلاحظ كما كان. فيختار الباحث المدخل الكيفي لهذا البحث. ويستخدم الباحث في كتابة البحث العلمي نوعين وهي البحث الوصفي و البحث الحالي او الكيفي.

المراد بالبحث الوصفي هو نموذج البحثي لوصف الواقع، و سلوك الشخص او الحال في المكان المعين تفصيلا وعميقا في شكل الوصفي. و المدخل الوصفي هو مقدّم البيانات البدقة عن الناس، والحال او الغر الآخر. المراد هو ليصرح نظرية تخمينية و ليساعد في تقوية النظرية ماضية او في تركيب النظرية الجديدة.¹

¹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung; Alfabeta, ٢٠٠٨), hlm. ٥

البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف الى إكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعيّ وشامليّ ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع البيانات من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.^٢ لذلك سيحضر الباحث إلى موقعي البحث مباشرة كي تحصل على البيانات من الخلفية الطبيعية. البحث الكيفي فمراده هو البحث اهدافه إكتشاف مظار عن طريق طبيعي. البحث الكيفي هو البحث الذي يكون البيانات الوصفيّ ككلمة المكتوبة او كلام الناس و الطبيعية المبحثة.^٣

وأما تصميم هذا البحث فالتصميم الوصفي. ورأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^٤ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى الى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتماد على البيانات.^٥ لهذا، سيصف الباحث عن الأحوال المبحوثة وفقا بمسائل البحث السابقة ووصفيّة.

² Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis* (Tulungagung; P3M, ٢٠٠٦), hlm. ٤٠

³ Ahmad Tanzeh, *Metodolgi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta; SUKSES Offset, ٢٠١١), hlm. ٦٤

⁴ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta; PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨), hlm. ١٨

⁵ Cholid Narbuko, dkk. *Metodologi Penelitian*, (Jakarta; Bumi Aksara, ٢٠٠٣), hlm. ١٤٤

ب. حضور الباحث

إن حضور البحث إلى الميدان لتخطيط البحث وأدائه وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ثم أخذ نتيجة البحث.^٦ ويشترك الباحث اشتراكا فعليا في موقع البحث لجمع البيانات الميدانية. وحضور الباحث لتسهيله في التعامل مع المخبرين بالقدرة على مشاهدة احوال موقع البحث وملاحظة أنشطة من كان فيه.

و في هذا البحث يكون الباحث نفسه موضوع البحث وأدائه لجمع الحقائق الرئيسيه و ذلك لسهولة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة احوال مكان البحث حتى يساعد على جميع الحقائق الميدانية، و يحضر الباحث أيضا إلى مكان البحث لينظر و ليكشف عن العملية او المعلومات تجري جريا طبيعيا ثم يكتبه و تحلليه.

ج. موقع البحث

مكان البحث المستخدم هذا البحث هو بالمدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار. وقد إختيار الباحث هذه المدرسة لتكون الأداء البحث. و هناك اسباب في اختيار هذه المدرسة كمكان البحث هي:

⁶ S.Nasution, *Metodologi Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung; Tarsio, ١٩٩٦), hlm. ٥

١. فيها انواع الأنشطة لدرس المفردات بالمدخل الإستقرائي التي تحمل الطلاب إلى كفاءة

مهارة القراءة التي تبحث في هذا البحث العلمي.

٢. إن المدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار كالمدرسة للغة. لأن

المدرسة للغة الخاصة في بليتار كانت مدرستان واحد منها في هذه المدرسة. وأما

مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار كالمدرسة التي تستعمل

في التعليمها بالمدخل الإستقرائي. و كان هذا المدخل واحد من التعليم العلمي التي

كانت في المنهج الدراسي ٢٠١٣.

٣. كانت المدرستان (إما المدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة

المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار) موقعهما في بليتار وليس في

المدينتها. وكانت مدرستان كالمدرسة اديوياتا. أما مدرسة أديوياتا (Adiwiyata) هو

مدرسة التي تبالي الى البيئة الصحة، صافٍ، والبيئة الجميلة.

د. مصادر البيانات

مصدر البيانات موضوع يحصل منه البيانات.^٧ ومصادر البيانات نوعان، مصادر

البيانات الرئيسية / الأساسية ومصادر البيانات الثنائية. منهما فيما يلي :

⁷ Suharsimi Arikunto, Ahmad Tanzeh, *Metodologi penelitian praktis*..hlm.٥٨

١. مصادر البيانات الرئيسية

هي البيانات المحسولة من المبحوث عنه بطريق مباشر.^٨ ويختار الباحث المحاضر بمدّة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار. وكذلك الطلاب في المدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار.

٢. مصادر البيانات الثنائية

هي البيانات التي تصلها الباحث من المبحو عنه بطريق غير مباشر.^٩ هي اما مصادر الحقائق الثنائية هي أوراق كتابة الطلبة و الكتاب او المذكورات.

أما طريقة اختيار المخبرين فتستخدم الباحث طريقة كرة الثلج أو *Snowball*. وهي طريقة اختيار المخبرين قليلا فأكثر أو أكبر. تستخدم هذه الطريقة لأجل نقصان البيانات المحسولة من مصادر البيانات القليلة أي لم يستطع أن يعطى البيانات الكاملة، فيطلب الباحث الفرد الآخر الذي يمكن أن يكون مصدر البيانات. فبهذه الطريقة يكون عدد المخبرين أكبر فأكثر ككرات الثلج الجارية.^{١٠}

⁸ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta; Teras, 2009), hlm. ٥٤

⁹ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, hlm. ٥٥

¹⁰ Sugiyono, *Metode penelitian (Pendekatan Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung, Alfabeta, 2010), hlm, 300

هـ. طريقة جمع البيانات

كان جمع الحقائق هو الطريقة (الإجراءات) المنتظمة و المعتمدة للحصول على الحقائق أو البيانات المطلوبة. وكذلك جمع البيانات هو الإجراء النظامي لنيل البيانات.^{١١} وعند ناظر، طريقة جمع البيانات هي عملية منظمة وبالمعيار لنيل البيانات المحتاجة.^{١٢} وأما الطريقة الذي يستخدم الباحث لجمع البيانات في ميدان البحث فهي ما يلي:

١. الأولى : طريقة الملاحظة (observasi)

وفي مفهوم على النفس أن الملاحظة المعروفة أيضا بالمراقبة تحتوي على أنشطة في تركيز العناية بموضوع باستخدام جمع أدوات الحواس.^{١٣} طريقة الملاحظة كما يقول ريانطا في أحمد تنزيح هي طريقة لجمع الحقائق بالإستعمال الرؤية على موضع البحث ويستطيع بعملية المباشرة او غير المباشرة.^{١٤} قال سوتريسنا هادي هي الملاحظة وتدوين المظاهر المبحوثة مسجلة منتظمة.^{١٥}

و في هذا البحث بإستخدام الباحث الملاحظة المباشرة يجيء الباحث الى مكان التعليم بالمدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة

¹¹ Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 1988), hlm. 211

¹² Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Tulungagung, P3M, 2006), hlm. 40

¹³ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta; Rineka Cipta, ١٩٩٨), hlm. ٤٨

¹⁴ Ahmad Tanzeh, *Metodologi penelitian praktis*. hlm. ٨٤

¹⁵ Sutrisno Hadi, *Metode Research*, (Yogyakarta; YFPF UGM, 1987), hlm 136

المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار. و الأدوات المستخدمة هنا إرشادات للملاحظة والكتابة الميدانية.

هذه الطريقة تستعمل للمعرفة على بيانات موز البحث المشهودة مباشرة لتحصيل البيانات عن الحالة المدرسة وحجم الصف و الوسيلة وغيرها من الأمر الذي يتعلق بموضوع البحث. وعمل الباحث للملاحظة نفذت مراتين في مدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و نفذت أربع مرات في مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار.

٢. الثاني : طريقة المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع الحقائق بمقابلة الشخص أو شخصين فأكثر وفي هذا البحث يستخدم الباحث المقابلة المباشرة مع الطلاب وبعض أساتذة ومدير ومربية المدرسة وغيرهم. و عملية المقابلة الباحث هي نفذت ثلاثة مرات في مدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و نفذت أربع مرات في مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار.

تسمى القابلة ايضا بالتحاورية وهي نوع من أنواع الإتصال الشفهي الذي يشبه الحوار ويهدف الى نيل المعلومات. في هذه المناسبة أن المقابلة هي الطريقة المستعملة في جمع الحقائق عن طريقة المحاوره (التساؤل) بوجه واحد وتجري بطريقة

منظمة زعمتدا على أهداف البحث. وأما الأدوات المستعملة فهي جدول من الأسئلة (مجموعة من الأسئلة) كالأرشادات للمقايية (في المرافقات).

٣. الثالث : طريقة الوثائق المكتوبة

هي جمع الحقائق بنظر الى التقرير الجاهز. كانت هذه الطريقة إحدى الأدوات المستعملة لجمع الحقائق في البحث الكيف. وفي بين الأخرى أن طريقة الوثيقة هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق نظر الشكوات المعدة وكتابتها. هذه الطريقة تجري بالنظر إلى الوثائق الرسمية مثل كتابات التفردة، والمذكرات، وكتب القوانين الموجودة.^{١٦} أما الوثيقة من هذان المدرستان هي تخطط التعليم اللغة العربية، تصور عند المقابلة مع الأستاذ و بعض الطلاب ومحفوظات المعلم اللغة و المدرسة.

و. طريقة تحليل الحقائق

طريقة تحليل الحقائق هو عملية في مطالعة الحقائق وتربيتها وتجميعها غرضاً إلى تأليف الإقتراض العلمي و حمله ألى أن يكون خلاصة او نظرية كحصول البحث. و كانت الحقائق المحصورة من نتيجة الملاحظة على أنشطة المتعلمين و تحليل عن طريقة الوصفي و الكيفي اي تصنيف الحقائق المجموع مناسباً بأنشطة المتعلمين التي تعد من النشاط المتعلق بالتدريس المفردات بالمدخل الإستقرائي لترقية المهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج

¹⁶ Ahmad Tanzeh Dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, (Surabaya; Elkaf, ٢٠٠٦), hlm. ٣٤

تالون بليتار و مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار. وكذلك يقوم الباحث بتحليل الحقائق المحسولة من المقابلة و الوثيقة عن طريق و صفي كيفي حيث يرجى ان يتمكن لنتائج هذا التحليل من التصوير الأحوال.

و بعد الفراغ من جمع الحقائق المحسولة من ميدان البحث، فتقوم الباحث بعد ذلك بتحليلها. وكان تحليل الحقائق عملية في اختيار عدة المصادر او المسائل المناسبة بالبحث الجارى.^{١٧} وكان تحليل الحقائق و البيانات للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية. فهي طريقة أخذ نتيجة البحث التي تبدأ من البيانات الخالصة إلى البيانات العامة. ويقوم الباحث بتحليل البيانات المحسولة من الملاحظة المشاركة والمقابلة المتعمقة وكذلك من الوثيقة من موقعي البحث. أما طريقة تحليل البيانات فهي كما يلي.^{١٨}

في تحليل كل من موقعي البحث، يستخدم الباحث النظرية من ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman) حيث يحتوي التحليل على تقليص البيانات ثم عرضها، ثم الاستنتاج والتحقيق. ويجري التحليل بخطوات تالية:

¹⁷ Sudarmayanti dan Syarifuddin Hidayat, *Metodologi Penelitian*, (Bandung; Bandar Madu, ٢٠٠٢), hlm. ١٦٦

¹⁸ Sugiyono, *Moetode Penelitian Pendidikan pendekatan kuantitaif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung; Alfabeta, ٢٠١٦), hal. ٣٤٥-٣٣٧, dan Salim dan Syahrurn, *Metode Penelitian Kualitatif konsep dan aplikasi dalam ilmu social, keagamaan, dan pendidikan*, (Bandung; Citapustaka Media, ٢٠١٢), hlm, ١٥١-١٤٧.

أ. تقليل البيانات (*Data Reduction*)

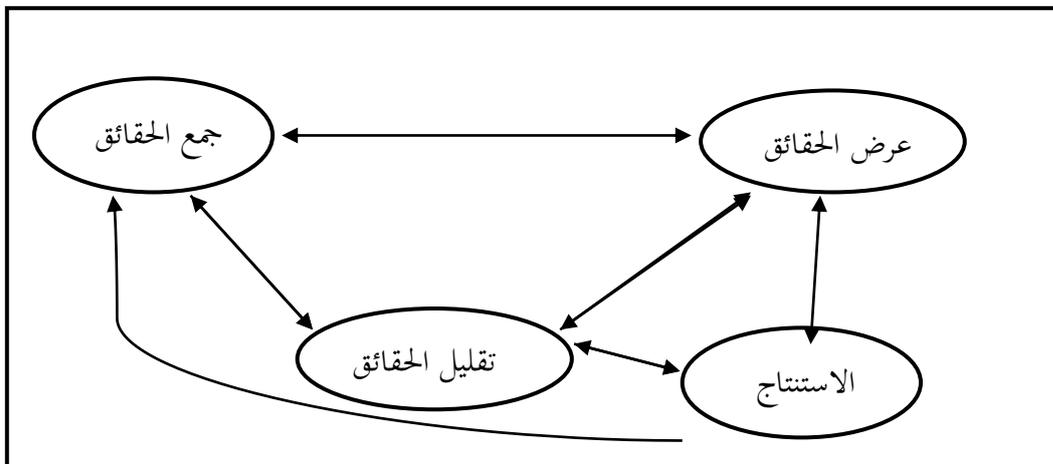
إن تقليص البيانات إحدى أشكال التحليل الذي يقلص البيانات ويفصلها ويوجهها وي طرح التي غير المهمة وينظمها تنظيما جيدا حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة. فتقليص البيانات وتنظيمها حسب مسائل البحث.

ب. عرض البيانات (*Data Display*)

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج واختيار الإجراءات. فيمكن للباحثة تقديم البيانات المجموعة بعد تقليصها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث.

ج. الإستنتاج والتحقق (*Verification*)

إنّ الإستنتاج يحقق طول البحث. فالبيانات لا بد أن يجرب صدقها وثبها. وفي هذا البحث يقوم الباحث بالتدقيق منذ أول العملية في جمع البيانات حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع البيانات ثم الاستنتاج منها. وذلك بطريق وصفي كيفي حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث.



الصورة ٣,١: تحليل الحقائق للبحث الكيفي عند ملس (Miles) وهبرمان (Huberman)

ولمعالجة الحقائق الكيفية، فيستعمل الكاتب الطريقتين:

الأول : الطريقة الإستقرائية

والمراد بالطريقة الإستقرائية هي الطريقة التي تبدأ من الحالات الخاصة مستند على الخبرات الواقعية ثم يقوم الباحث بترميز النظريات لنتائج البحث العامة. أي أن الباحث تحضر إلى ميدان البحث لنظر والإطلاع على عملية أو المعلومات الواقع طبيعياً كتابتها و تحليلها، و تأويلها، وتقديمها وكذلك أخذت الإستنباط منها (العملية).^{١٩} ويمكن القول بيتداً هذا المنهج من الميدان الذي هو الإستقراء ثم الإستنباط وفقاً بما يقع فيه.

¹⁹ Nana Sujana Dan Ibrahim, *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung; Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠١), hlm. ١٩٩

الثاني : الوصفية التحليلية

الوصفية التحليلية عبارة عن بيان التصورات عن أحوال مبحوثة عنه على صورة البيان القصصي.^{٢٠} فلذا، أنه في حاجة مهارة الكاتب في معالجة الكلمات عند تقديم الحقائق. ولكن ينبغي أن تهتم بصحة الحقائق و صدقها. ويمكن أن تجرب الباحث في استعمال البيان القصصي عند تقديم الحقائق حتى يتمكن لها من نيل النتائج التامة.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة, يستخدم الباحث ثلاثة طرق, كما يلي^{٢١}:

(١) تطويل البحث

هي ما الذي يجعل الباحث أن يرجع الى ميدان البحث، فيعمل الملاحظة والمقابلة المتعمقة الى المخبر أيضا. فذلك يقصد أن يأتي الدالة وأدنى العلائقية و تصادق بينهما أي الباحث و المخبر. وفي هذه الحالة، سيتبع الباحث في عملية تعليم المفردات بالمدخل الإستقرائي للإستيعاب مهارة القراءة التي تطبيقها إلى الطلاب في المدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جاني وانجي سيلوفورا بليتار.

²⁰ Nana Sujana Dan Ibrahim, *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan*. hlm. ١٩٧

²¹ Sugiyono, *Moetode Penelitian Pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, hlm, ٣٧٤-٣٦٩

(٢) رقية الدؤوب

هي ما الذى يجعل الباحث أن يقوم بالملاحظة الدقيقة و التواليّة. وبذلك، حقّ الحقائق وترتيب الحادثة أن تكتبها حقوقاً نظامياً. فيعمل الباحث مراجعةً عن ما وجد صحيحاً أو خطأً. و غير ذلك، أن يعطى الباحث وصفياً الحقائق الصحيحى والنظامى عن ما لحظّ التى تتعلق بتعليم المفردات بالمدخل الإستقرائى للإستيعاب مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الثانية الحكومية جابونج تالون بليتار و مدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية جانبي وانجي سيلوفورا بليتار.

(٣) والتثليث (*Triangulasi*)

التثليث هو طريقة تفتيش صحّة الحقائق التى تستخدم شيء آخر لغرض التفتيش أو كمقارنة على تلك الحقائق. وأما الطريقة التثليثية هو تفتيش صحة البيانات بإستخدام شيء آخر لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على البيانات.^{٢٢} التثليثية المختار هي تثليثية المصدر والطريقة. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة، والمقارنة

بين مصادرالبيانات. في هذا البحث، يستخدم الباحث منهج التثليث بالمصدر والطريقة. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة والوثيقة، والمقارنة بين مصادر الحقائق. أما منهج التثليث بالمصدر هي لإختبار المصدقية

²² Lexy Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Rosdakarya, 2006), hlm, 330

البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. و أما المنهج التثليث بالطريقة هي لإختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات إلى نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة.^{٢٣}

ح. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحث على ثلاثة الخطوات. وهي الإستعدادات والأداء و الكتابة. ويأتي البيان كمايلي :

١. الإستعدادات

تلاحظه الباحث ملاحظة مقدّمة إلى تعليم المفردات بالمدخل الإستقرائي لإستيعاب المهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الثانية الحكومية و المدرسة المتوسطة الثامنة الحكومية بليتار. بعد أن يرى الباحث بعض المظاهر عند تعليم المفردات في هذين المدرستين، يؤدّي الباحث مقابلة مقدّمة الى مدرّس اللغة العربية. ثمّ يقدّم الباحث موضوع البحث ومسائله الى قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. بعد منسّق قسم اللغة العربية بالدراسات العليا، يسأل الباحث رسالة الإستئذان لأداء البحث، ثمّ أرسلت الرسالة إلى الموقعين المختارين للبحث.

²³ Sugiyono, *Moetode Penelitian Pendidikan pendekatan kuantitaif, kualitatif, dan R&D*, hlm,373

٢. عملية أداء البحث

يعطى الباحث رسالة الإستئذان لأداء البحث إلى رئيس المدرسة. فأذن الرئيس الباحث لأداء البحث العملي. فيجمع الباحث البيانات بالمقالة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة من ٧ مارس ٢٠١٩ إلى ١٠ أبريل ٢٠١٩. وتفتش صحّة البيانات بالطريقة التلثية بالمصادر والطريقة. وطول عملية جمع البيانات، يحلله الباحث. ثمّ بعد إنتهاء مدة البحث في الميدان حيث ينال الباحث البيانات الكافية، يسئل الباحث رسالة البيانات على أداء البحث من المدرستين.

٣. كتابة رسالة الماجستير

يستمر الباحث كتابة رسالة الماجستير منذ الباب الأول إلى الباب السادس بإرشاد المشرفين. وبعد إنتهاء الكتابة وتفتيش المشرفين، فتسجّل الباحث نفسه للإشتراك في المناقشة.